

## مقهى يتيح لزبائنه مجالسة الكلاب في السعودية

افتتحت شابة كويتية أول مقهى في المملكة العربية السعودية يسمح لزبائنه باصطحاب كلابهم معهم، ويتيح لهم اللعب مع هذه الحيوانات الأليفة ومجالستها أثناء تناول فنجان من القهوة.

الخبر (السعودية) - بات في إمكان أصحاب الكلاب في السعودية التمتع بتناول فنجان قهوة خارج المنزل مع حيواناتهم الأليفة، إثر افتتاح مقهى في مدينة الخبر شرق البلاد وهو الأول من نوعه الذي يسمح بهذه الحيوانات في المملكة المحافظة.

فقد أصبح مقهى "ذي باركينغ لوت" الذي افتتح في يونيو الماضي في المدينة الساحلية، ملاذا لعشاق الكلاب في بلد لا يضم مواقع كثيرة يمكن اصطحاب الحيوانات الأليفة إليها خارج المنزل. وقالت مالكة المقهى وهي شابة كويتية تدعى دلال أحمد، إن فكرة المقهى راودتها عندما زارت المملكة قبل سنوات مع كلبها ولم تتمكن من المشي معه. وأوضحت أحمد "جئت للسعودية في زيارة مع كلبتي ولكن لم يسمح لي بأن أتمشى مع علي الشاطئ. وكان الأمر غريباً".

وأضافت "أحزنني هذا الموقف، وقررت المساعدة عبر فتح مقهى جميل للناس سواء كانوا من أصحاب الكلاب أم لا، للاستمتاع في هذا المكان". ويتجمع شبان وفتيات في المقهى للعب مع كلاب بأحجام مختلفة، بينما تجلس كلاب أخرى بالقرب من أصحابها للعب. وهناك قسم آخر في المقهى مخصص لـ"دلال" الكلاب يقدم



### تجربة فريدة تحظى بمباركة السعوديين

ويشكل تطوير قطاعي السياحة والترفيه أحد أسس مشروع "رؤية 2030" والرامي إلى تحضير أكبر اقتصاد عربي للتحضر من الاعتماد التام على الثروة النفطية، حيث افتتح منذ أسبوعين أول متحف للسعادة في المملكة أبوابه للزوار، الذي تميز بصناعة عدد من العناصر الخيالية التي تحمل رسائل ملهمة عن

وتشهد السعودية تغييرات اجتماعية واسعة، فقد أجرى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إصلاحات كبيرة في المملكة سمح بموجبها بإقامة الحفلات الموسيقية، وإعادة فتح دور السينما كما منح النساء الحق بقيادة السيارة في إطار مشروع تحديث المملكة.

## تونسي يحول منزله إلى معرض تحف حفاظا على فن الزخرفة

تزيين الأثاث منذ كان في سن الـ16. وكان يلازم والده ويسترق النظر إليه حين كان يعمل، فيختزن التقنيات والأساليب وكل تفاصيل الحرفة، بما فيها تقاسيم الوجه وطقوس العمل.

ويقسّم العبدوي مسكنه العتيق القريب من جامع الزيتونة إلى جزئين، طابق علوي خصص ليكون معرضا لما يصنع ويزوق من صنوف الأثاث والأدوات المنزلية العتيقة، خاصة منها النادرة مثل الفوانيس والمحمل والأطباق والصناديق ومقاعد الجلوس والطاولات.

وما يلقى راحة العبدوي، حسب ما عبر عنه بكل ألم وتحسر، ليس فقط مشكلة ترويع منتجاته، خاصة في ظل الأزمة الوبائية العالمية التي أثرت على السياحة الخارجية والداخلية، ولا في غياب المعارض، ولا غياب الدعم الرسمي، وإنما لأنه لا يوجد من سيحمل عنه عبء هذه الحرفة وحمايتها من الأندثار ولا من يرث شغفه والوانه.

وكل من زاره من الشبان كانوا عابري سبيل ولم يقبلهم هذا الفن الذي يحتاج إلى فنان يجمع بين الشغف والصبر كما صبر محمد عقود مع والده.

ولم تكن رحلته سهلة، ولا يبدو مستقبل حرفة مزهرا أيضا، وثمة مزيج من الفخر والالم رافقه طيلة رحلته مع فن التزيين. فمنافذ التزيين أمام العبدوي وابنته ليست كثيرة، فلا معارض محلية أو دولية، ولا دعوات رسمية، وإنما منفذ هو سمعته الطيبة بين الناس التي تتكفل بها أعماله، وصفحة التواصل الاجتماعي التي أنشأتها ابنته، مديرة أعماله،

القبروان (تونس) - تحول منزل الحرفي في فن الزخرفة على الخشب وتزيين الأثاث محمد العبدوي، الواقع في حي الباي بالمدينة العتيقة بالقبروان (وسط تونس)، إلى معرض للحرف القديمة، حيث تغمر أعماله غرف الطابق العلوي وتغطي جدرانه وقسمه السفلي ورشة إنعاش لقطع الأثاث القديمة وإحيائها تزيينا وترقيشا. ويحمل العبدوي هاجس المحافظة على هذه الحرفة التي أصبحت نادرة ومهددة بالاندثار مع غزو المصنوعات الحديثة. ويصدق عليها من الألوان والزخارف ليحولها إلى أيقونات فنية، ويعيد تجديد الأثاث العتيق من التراث الإسلامي، الأندلسي والعثماني، ويبيع فيه روحا جديدة.

ومع حرفته التي تحفظنا وتراثا عريقا، يحرص العبدوي (50 عاما) على تكوين عدد من الطلاب، ويمرر إليهم شغفه وأسرار حرفته، ويسعى إلى إعادة نشر التقاسيم العتيقة، وتجديد ما نال الزمن منها.

وفن الزخرفة على الخشب، وتزيين الأثاث وغرف النوم العتيقة، والتحف، هي حرفة ضاربة في القدم منذ بدأ الإنسان يخطرسوما على الصخور، مثل تلك الرسوم التي حافظت عليها مغارة "عين الخنفوس" بجبل "وسلات" من محافظة القبروان، والتي تعود إلى عصر ما قبل الكتابة وتجسم عملية صيد بري ومصارعة الوحوش.

والعبدوي بدوره يعيش صراعا لنقل هذه الحرفة التي تعلمها عن والده إلى المستقبل، فقد اكتشف شغفه بفن

### العبدوي يحمل هاجس المحافظة على هذه الحرفة بتجديد الأثاث العتيق الذي يبعث فيه روحا جديدة



### كشفت الممثلة المصرية أيتن عامر أنها في بداية مشوارها الفني كانت تريد احتراف الغناء، إلا أن خجلها الشديد من الوقوف أمام الجمهور في الحفلات حال دون ذلك، وأضافت خلال لقائها ببرنامج «سهرائين» مع الفنان أمير كرارة أنها خضعت لسمر التمثيل مع التجربة الأولى وقررت استكمال مشوارها كممثلة.



## زيارة العراقيين لأكبر متنزه في بغداد محفوفة بالمخاطر

بغداد - يحمل سكان في بغداد كراتهم وأكياس الطعام والحلوى عائدين إلى أكبر مدينة ترفيهية وهي حديقة الزوراء التي أعيد افتتاحها الأسبوع الماضي بعد شهور من الإغلاق في إطار إجراءات العزل العام للحد من تفشي فيروس كورونا. وقالت رتان عمر سمير "هذه المرة الأولى التي يسمح لنا فيها منذ الإغلاق بسبب الجائحة بالخروج، لكن بشرط أن نلتزم بارتداء الكمامات والقفازات".

ويستمتع الزوار بركوب الخيل في المتنزه والمشي في الممرات الخضراء وارفعة الظلال بعدما قضوا فصل الصيف هذه السنة في المنازل.

وأفاد صالح داود أنه قاد سيارته بطول الطريق إلى القلوجة ليقتضي يوما مع عائلته التي عانت من العزلة خلال

### صباح العرب



هيثم الزبيدي

### إخباريات

#### «لزوم ما لا يلزم»

حين تعتقد أن باب القنوات الإخبارية قد أغلق وأن المشهد تشبع، تاتي الأخبار بان هناك مشاريع جديدة في طريقها إلى الانطلاق. هذا ليس في عالمنا العربي وحسب، بل في الغرب أيضا.

قبل يومين أعلن الصحفي البريطاني المخضرم أندرو نيل عن إطلاق قناة جي-بي نيوز (أخبار بريطانيا)، مغامرة حقيقية لصحافي تجاوز السبعين وكان جزءا من ولادة مشاريع إعلامية كبرى مثل سكاى نيوز وأيقونة البرامج الحوارية على شاشة بي.بي.سي ولا يزال يسجل حضورا في الصحافة الورقية كاتبا، بعد أن كان رئيسا لتحرير صحيفة صاندي تايمز لأكثر من عشرة أعوام.

يقول نيل إن المنصات الإخبارية تركت فراغا كبيرا لمن لا تسمع أصواتهم. ثمة أعداد كبيرة من البريطانيين ممن لا يجدون لهم مكانا للتعبير عن وضعهم الحياتي ومواقفهم السياسية، يبدو "الكبار" مثل بي.بي.سي وسكاى مشغولين عنهم، وفي بلد مثل بريطانيا، الفراغ فرصة. فرصة كافية لكي يستقطب الصحفي العجوز مستثمرين ومريدين لكي يبدأ مشروعه، مشكلة مثل هذه المشاريع أنها عالية

المخاطر. ليس لأن من يقومون عليها تنقصهم الخبرة أو أن المعلن لن يهتم أو أن الممول سينسحب بعد حين في عالم يتلفث يمينا ويساراً ليجد كل أنواع الأزمات تحيط به، وكورونا لن تكون آخرها. مشكلتها أنها يمكن أن تتحول بسرعة إلى "لزوم ما لا يلزم".

تتحرك جغرافيا إلى الخليج وتتابع انطلاقا مرتقبة لقناة إخبارية جديدة. بدأ الإعلان عن قناة "الشرق بلومبيرغ" منذ فترة ضمن توجه مدعوم سعودي لشراكات مع مؤسسات إعلامية كبرى. الإندبندنت كانت البداية وتسارع تنفيذ المشروع لأن الصحفية البريطانية

كانت تمر بضائقة مالية. شهدنا ولادة "إندبندنت عربية". مشروع الشراكة مع بلومبيرغ الثرية أخذ وقته، ثم اخفئ اسم بلومبيرغ من المشروع. من الصعب بالطبع تخيل ماذا يمكن أن تقدمه بلومبيرغ لعالم ناطق بالعربية غير الاسم وربما بعض المقايير المهنية.

قناة "الشرق" الإخبارية مغامرة لا تقل إثارة عن جي-بي نيوز. قبل أن تنافس الجزيرة "المعادية" وسكاى عربية "الصديقة"، عليها أن تنافس ما صنعتها يد مؤسسها الصحفي السعودي المخضرم عبدالرحمن الراشد من قبل. قناة العربية وانضفها السريع

الحدث تحت إدارة الراشد اليوم، وهو المؤسس لهما. لا شك أن لديه خطة لشئ مختلف لـ"الشرق"، لأن "لزوم ما لا يلزم" ليست من مفرداته المعتادة. قد تختلف مع توجهاته السياسية، لكن لا أحد يجادل في مهنية الرجل.

تحدي صناعة فكرة إعلامية جديدة وليست مشروعا إعلاميا/سياسيا جديدا يستحق الاهتمام. آخر ما يزيد قناة لا يشاهدها أحد تضاف إلى زحام الفضائيات، أو أن تصبح القناة محطة توقف إضافية للضيوف الذين يطوفون بين الاستديوهات يتحدثون بكل شيء ولا شيء. ربما سنسمع من لم تكن أصواتهم تسمع. ننتظر ونرى.

## مسعف بريطاني طائر لنجدة المصابين

لندن - يجري مسعفون في منطقة ليك ديستريكت النائية والوعرة في إنجلترا، تجارب على بذلة نفائثة تنقلهم إلى حيث يوجد من يواجهون الأخطار والمحن في جزء يسير من الفترة اللازمة لانتقالهم بالسيارة أو سيرا على الأقدام.

وفي مشاهد تعيد إلى الأذهان أفلام جيمس بوند، يحوم ريتشارد براونينغ مخترع البذلة ويتحرك على ارتفاع أمتار قليلة فوق التضاريس الوعرة بمساعدة نقائات صغيرة مثبتة على ذراعيه وظهره. وهذه التكنولوجيا من تطوير شركة جغرافيتي إنداستريز، التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها، وتقل كثيرا من الوقت اللازم لاستجابة المسعفين في المناطق ذات التضاريس الوعرة، وهي مسألة قد تساهم في إنقاذ الأرواح.